المملكة العربية السعودية
وزارة العدل
[٢٧٧]
المحكمة الجزائية بالخبر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله وحده. نصادق على صحة ختم وتوقيع القاضي/ فهد دخيل الجديع
رئيس المحكمة الجزائية في محافظة الخبر
خالد بن سليمان بن عبدالعزيز الرشودي
/ / ١٤ هـ

رقم القرار : ٣٤٢٨٨٨٥٨

تاريخه : ١٤٣٤/٠٨/٠٦ هـ

قرار قضائي

الحمدلله وحده والصلاة والسلام على من لانبي بعده وبعد لدي أنا فهد بن دخيل الجديع القاضي بالمحكمة الجزائية بالخبر وبناء على المعاملة المحالة لنا من فضيلة رئيس المحكمة الجزائية في محافظة الخبر برقم ٣٣٥٢٥٩٠٢ وتاريخ ١٤٣٣/٠٨/١٤ هـ المقيدة بالمحكمة برقم ٣٣١٥٣٦٧٨٢ وتاريخ ١٤٣٣/٠٨/١٤ هـ ففي يوم الأربعاء الموافق١٤٣٣/١٠/٢٥ هـ افتتحت الجلسة الساعة ٠٠ : ١٠ وفيها قدم المدعي العام عبدالرحمن بن مسفر المالكي لائحة دعوى عامة ضد [١] وجيهة بنت حسين بن حسن الحويدر سعودية الجنسية بموجب السجل المدني رقم (١٠٣٧٩١٣٨٠١) [٢] فورية محمد عبدالله العيوني سعودية الجنسية بموجب السجل المدني رقم (١٠٢١٣٠٩٨٦٧) قائلاً فيها حيث أنه بالاطلاع على محضر تنفيذ مهمة المعد من قبل رجال الدورية الأمنية تبين انه عند الساعة ٥٣٥٦م من يوم الأحد الموافق ١٤٣٢/٧/٤هـ ورد بلاغ لغرفة العمليات من المواطن سعيد الشهراني مفاده حضور امرأتين واتصالهما على زوجته ومحاولة تهريبها وخطفها وبانتقال الدورية للموقع بحي المزروعية بالدمام والانتظار تم مشاهدة الزوجة وأطفالها والعفش معهم ينزلون الى المرأتين بعدها تدخل الزوج وارجع زوجته وأطفاله للشقة وأفاد بان العناصر الموجودة تحاول خطف زوجته وتهريب أطفاله معها وقامت (فوزية) برفع صوتها عليه وبضبط إفادة المدعي / سعيد الشهراني أفاد انه تزوج نتلي (كندية الجنسية) منذ ١٠سنوات وأنجب منها ثلاثة أطفال سمير عمره (٩سنوات) وعبدالله عمره(٥سنوات) و سارة عمرها (سنتين وأربعة أشهر) وان والدة زوجته زارتهم قبل عشر سنوات ولم يعجبها وضعهم المادي وتفاجأ قبل شهرين أن (وجيهة الحويدر) نسقت مع زوجته لمقابلة (فوزية العيوني) في مجمع الشاطئ وقابلتها في دورة المياه وأعطت زوجته جهاز جوال ومبلغ ٣٠٠ريال ولم يعرف بهذا اللقاء إلا بعد بلاغه على المتهمتين ، حيث أنه بتاريخ ١٤٣٢/٧/٤هـ خرج من شقته في فترة العصر لممارسة الرياضة فاتصلت عليه زوجته نتلي وأخبرته أن (وجيهة الحويدر و فوزية العيوني) قادمتين إليها في الطريق وسوف يأخذونها وأبنائها إلى السفارة الكندية بالرياض وطلبوا منها تجهيز شنطتها فاخبر زوجته بأنه عائد للمنزل وابلغ الدوريات بذلك وبعد المغرب ورد اتصال لجوال زوجته من وجيهة وطلبت منها الخروج مع أبنائها والشنط وكانت الدورية متواجدة في المكان وقاموا باركاب الشنط في سيارتهم التابعة للسائق الخاص لفوزية فقبضت عليهم الدورية وارجع زوجته وأبنائه والشنط للشقة وذهب لمركز شرطة جنوب الدمام وحرر بلاغ ضدهما بشأن اخذ زوجته وأبنائه للسفارة الكندية بالرياض لترحيلهم إلى خارج البلاد وبضبط إفادة الزوجة المقيمة نتلي مورن ، كندية الجنسية ، أفادت انه قبل سنة طلبت (وجيهة) من زميلتها (فوزية) مقابلتها في مجمع الشاطئ وقابلتها في دورة المياه وسلمتها (فوزية) جهاز جوال مشحون بـ٣٠٠ريال ومبلغ ٣٠٠ ريال وأصبحت (وجيهة) تتواصل معها عن طريق الجوال ولم يسبق أن قابلتها إلا عند القبض عليها من قبل الشرطة ، وأفادت أنها لا تحفظ رقم شريحة الجوال الذي سلمته لها (فوزية) كونه عندما حصلت المشكلة رمت الشريحة وأنكرت أنها ذكرت لفوزية أو وجيهة أنها جوعانة أو محتجزة أو أن زوجها سافر عنها أو طلبت منهما أخذها للسوبر ماركت

وزارة العدل
المحكمة الجزائية بمحافظة الخبر

رقم القرار : ٣٤٢٨٨٨٥٨

تاريخه : ١٤٣٤/٠٨/٠٦ هـ

قرار قضائي

كما أفادت الزوجة انه بتاريخ ١٤٣٢/٧/٤هـ في فترة العصر أرسلت لها وجيهة ثلاث رسائل (هل أنت لوحدك في المنزل) ولم ترد عليها ثم أرسلت وجيهة رسالة ذكرت (انها ستحضر إلى منزلها لأخذها للسفارة الكندية في الرياض) والرسالة الثالثة (أنها سوف تحضر وتأخذها وعليها تجهيز نفسها) ولم ترد على الرسائل واتصلت على زوجها وأخبرته بذلك وحضر ثم اتصلت وجيهة وأخبرتها أنها مع فوزية عند المنزل وطلبت منها النزول مع أطفالها والشنط لأخذها للسفارة الكندية وأخبرت زوجها بذلك وأفادت انها اطلعت الشرطة على الرسائل المرسلة إليها باللغة الانجليزية بعدها رمت الشريحة وتعتقد ان والدتها هي من قام بوصف مكان شقتها لوجيهة وأفادت انها تعيش مع أطفالها وليس لديها مشاكل وهي مسلمة وترغب بالاستمرار بالعيش مع زوجها وأطفالها عند طلب المدعى عليهما كانتا تماطلان بالحضور لجهة التحقيق وعدم التجاوب أثناء الاستجواب وتم تحرير محضر بذلك وبسماع الأقوال الأولية للمدعى عليها / وجيهة الحويدر ، أفادت انها كانت برفقة زميلتها (فوزية) ذاهبتين لمساعدة امرأة محبوسة في منزلها وأنها ممنوعة من الطعام وذلك بصفتها إنسانة ولإلحاح والدة المرأة عليها والتي بحثت عن اسمها في مواقع الانترنت فتواصلت مع والدتها بعدها أعطتها الأم الكندية رقم جوال ابنتها وتواصلت معها عبر الرسائل كونها لا تستطيع استخدام الجوال خوفا من زوجها وان الأم كانت تطلب منها محاولة تهريب ابنتها من البلد إلى كندا فأخبرتها أن ذلك مستحيل وأفادت انه بينها وبين المرأة المحبوسة عدة مسجات تطلب منها الحضور حالا فحضرت للجلوس معها ومعرفة ما تريد وأفادت انه تواصلت معها منذ سنة ولم تقابلها وأنها عضوة في منظمة حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وليس لديها مايثبت ذلك وباستجواب المدعى عليها / وجيهة الحويدر رفضت التجاوب أثناء الاستجواب وبسماع الأقوال الأولية للمدعى عليها / فوزية العيوني أفادت انه قبض عليها لذهابها لسيدة كندية أرسلت لها رسالة تخبرها انها جوعانة وظمآنة هي وأبنائها وحضرت لتزويدها بالطعام وحضرت لمنزلها كي تعرف ما تريد كي توفره لها وأفادت أنها تتواصل مع المرأة منذ سنة تقريبا وتعرفت عليها وجيهة وتواصلت معها وتعرفت المرأة عليها عن طريق وجيهة وان والدة المرأة تراسلهم وتطلب منهما مساعدة ابنتها وأفادت أنها طلبت من زوجة المدعي تجهيز شنطة صغيرة للأولاد وسألتها عن نوع المساعدة التي تريدها فقالت تريد الخروج من المنزل والذهاب للسوبر ماركت وكانت معها وجيهة وأفادت أنها قابلت المرأة بناء طلب والداتها كي تعطيها مبلغ مالي كونها ناشطة حقوقية وباستجواب المدعى عليها / فوزية العيوني أفادت ان المقيمة (نتلي مورن ، كندية الجنسية) ترسل رسائل لها ولوجيهة مضمونها انها جائعة هي وأطفالها ولا يتوفر ماء صحي للشرب وترجو المساعدة وأفادت انه بتاريخ ١٤٣٢/٧/٤هـ حضرت إلى المقيمة (نتلي) لمساعدتها بتوفير المأكل والمشرب وانهما تريدنا سؤالها عن نوع المساعدة التي تريدها والذهاب بها إلى السوبر ماركت لشراء حاجياتها وعند حضورهما هجم عليهما زوج نتلي واخذ أطفاله واركبها وزميلتها الدورية

وزارة العدل
المحكمة الجزائية بمحافظة الخبر
المكتب القضائي رقم(٢)

المحكمة الجزائية بالخبر

رقم القرار : ٣٤٢٨٨٨٥٨

تاريخه : ١٤٣٤/٠٨/٠٦ هـ

قرار قضائي

ولم يكن مع زوجة المدعي شنط وأفادت أنها قابلت نتلي مرة واحدة قبل سنة من تاريخ القبض في مجمع الشاطئ وسلمتها جهاز جوال ومبلغ ٥٠٠ريال داخل دورة المياه وأفادت ان وجيهة لها علاقة مع والدة نتلي وان نتلي هي من دلتهم على مكان المنزل وأفادت انها طلبت من نتلي تجهيز شنطة صغيرة فيها حليب وغيار كون معها طفل رضيع (تم إمهال فوزية العيوني مدة لإحضار الرسائل المرسلة لجهة التحقيق لإثباتها ولم تحضر مايثبت ذلك حتى حينه) وانتهى التحقيق إلى توجيه الاتهام لـ وجيهة بنت حسين بن حسن الحويدر و فوزيه محمد عبدالله العيوني بالاشتراك بإفساد وتخبيب الزوجة على زوجها وتحريضها على الهروب بأبنائها السعوديين القصر وعدم تجاوبهما مع جهة التحقيق عند طلبهما وعدم تجاوبهما أثناء الا ستجواب وذلك للأدلة والقرائن التالية: ١- محضر تنفيذ مهمة المعد من قبل رجال الدورية الأمنية المتضمن القبض على المذكورتين عند منزل المدعي المنوه عنه والمرفق لفة رقم (١٤) ٢- وجود عفش مع الزوجة وأطفالها عند حضور المدعى عليهما قرينة على محاولة تهريبها ٣- ما ورد في أقوال المدعى عليها وجيهة الحويدر المنوه عنه والمدون على الصفحة رقم (١٣ ـ ١٥) من دفتر التحقيق المرفق لفة رقم ١٣ وما دون على اللفة رقم (٥٢ ـ ٥٤) ٤- ما ورد في أقوال المدعى عليها فوزية العيوني المنوه عنه والمدون على الصفحة رقم (١٦) من دفتر التحقيق مرفق لفة رقم ١٣ ومادون على الصفحة رقم (١٠ـ ١٢) من دفتر التحقيق المرفق لفة رقم ١٢ وما دون على اللفة رقم (٤٦ ـ ٥١) ٥- المحضر المعد بشأن عدم تجاوبهما لدى جهة التحقيق أثناء الاستجواب أو الحضور المنوه عنه والمرفق لفة رقم (٥٧ ، ٦٥) وبالبحث عما إذا كان لهن سوابق لم يعثر لهن على سوابق مسجلة وحيث إن ما أقدمت عليه المدعى عليهما ـ وهما بكامل أهليتهما المعتبرة شرعاً ـ فعل محرم ومعاقب عليه شرعاً أطلب إثبات ما أسند إليهما والحكم عليهما بعقوبة تعزيرية تزجرهما وتردع غيرهما (الحق الخاص لايزال قائما) هذه دعواي وبسؤال المدعى عليهما عن الدعوى أجابت المدعى عليها وجيهه بقولها ما جاء في الدعوى العامة من اشتراكي مع فوزية العيوني بإفساد وتخبيب المرأة نتلي على زوجها وتحريضها على الهروب بأبنائها السعوديين القصر هذا غير صحيح والصحيح أنه قبل سنتين تقريباً من القبض علينا اتصلت بي والدة المرأة نتلي من كندا تطلب مساعدتي كوني عضوه في منظمة مراقبة حقوق الإنسان وتذكر أن ابنتها نتلي متزوجه من شخص سعودي وتقيم في الدمام وتعاني من قلة الطعام والشراب فأخبرتها بأن تفهم ابنتها بمراجعة هيئة حقوق الإنسان بالسعودية ويبدو أنها قامت بمراجعتهم وتحسن وضعها ثم بعد سنه تقريباً من هذا الاتصال أرسلت لي المرأة نتلي رسالة على جوالي تخبرني بأنها جائعة وتطلب المساعدة فقمت بمراسلة صديقاتي عن حالتها لمعرفة من تستطيع مساعدتها وهكذا كانت تأتي رسائل على جوالي بين الفترة والأخرى من هذه المرأة نتلي تشكو من سوء وضعها وكنت أرسل لصديقاتي هذه الرسائل التي تأتي كي يتم مساعدة المرأة نتلي وقبل القبض علينا بيوم أرسلت لي المرأة نتلي رسالة نصيه على جوالي تخبرني بأن زوجها مسافر لمدة خمسة أيام وأنها جائعه هي وأطفالها وقد قام زوجها بإقفال

وزارة العدل
المحكمة الجزائية بمحافظة الخبر
المكتب القضائي رقم(٢)

باب الشقة عليهم وتطلب مني المساعدة فأرسلت لها بأنه لا يمكن احضار الطعام لها وزوجها قد أقفل عليهم باب الشقه فأرسلت لي تخبرني بأن لديها مفتاح سري لباب الشقه وفي يوم القبض علينا قمت بالتواصل مع فوزيه العيوني لأجل مساعدة هذه المرأة وذهبت إلى منزل فوزيه العيوني وركبت معها على السياره التي يقودها سائقها واتصلت بالمرأة نتلي لمعرفة مكان سكنها كي تركب معنا هي وأطفالها ونذهب إلى السوق لشراء حاجياتها وعند وصولنا إلى العماره التي تسكن بها المرأة نتلي في الدمام حي المزروعيه وقبل توقف السياره التي نركبها توقف تام حضرت الدوريه الأمنيه وتم القبض علينا قبل أن تنزل المرأة نتلي وأطفالها من الشقه وأما ما ذكره المدعي العام من عدم التجاوب مع جهة التحقيق عند طلبي فهذا غير صحيح فقد كنت أحضر كلما طلبت للحضور وأما عدم التجاوب اثناء الاستجواب فهذا صحيح وسبب ذلك أني لا أعرف ما هي التهمه الموجهة لي ولم يقم المحقق باخباري عن التهمه الموجهة لي وقام المحقق بسؤالي أسئلة عن عدة قضايا مختلفه هكذا أجابت وأجابت المدعى عليها فوزيه بقولها ما جاء في الدعوى العامه من اشتراكي مع وجيهه الحويدر بافساد وتخبيب المرأة نتلي على زوجها وتحريضها على الهروب بابنائها السعوديين القصر هذا غير صحيح والصحيح أنه قبل سنه تقريباً من القبض علينا أخبرتني صديقتي وجيهة الحويدر بأن المرأة نتلي تعاني من ضيق العيش وتطلب المساعدة في تأمين الطعام والشراب فاتصلت أنا بهيئة حقوق الإنسان بالدمام وأخبرتهم بالموضوع ويظهر بأنهم عالجوا المشكله وقبل القبض علينا بيوم أخبرتني وجيهه بأن المرأة نتلي قد سافر عنها زوجها لمدة خمسة أيام وأقفل باب الشقه عليهم ولا يوجد طعام لها ولأطفالها فقلت لوجيهه بأنه لا يمكن مساعدة نتلي وباب الشقه مقفل عليها فأخبرتني وجيهة فيما بعد بأن نتلي أخبرتها بأن لديها مفتاح سري وفي يوم القبض علينا ذهبت أنا ووجيهه على سيارة سائقي إلى مكان سكان المرأة نتلي كي نأخذها هي وأطفالها معنا للسوق لشراء حاجياتها وكانت وجيهه تتحدث مع نتلي على الجوال لمعرفة مكان سكنها وعندما وصلنا إليه في حي المزروعيه بالدمام وقبل توقف سيارتنا توقف تام حضرت الدوريه الأمنية وتم القبض علينا قبل أن تنزل المرأة نتلي وأطفالها من الشقه وأما ما ذكره المدعي العام من عدم التجاوب مع جهة التحقيق عند طلبي فهذا غير صحيح فقد كنت أحضر كلما طلبت للحضور وأما عدم التجاوب اثناء الاستجواب فهذا صحيح وسبب ذلك أني لا أعرف التهمة الموجهه لي ولم يقم المحقق باخباري عن التهمه الموجهه لي وقام المحقق بسؤالي أسئلة عن عدة قضايا مختلفه هكذا أجابت وقد حضر في هذه الجلسة المدعي الخاص سعيد بن عبدالله بن سعيد الشهراني سعودي بالسجل المدني رقم ١٠٢١٩٨٩٥١٠ وأفهم بأن سماع دعواه في الحق الخاص سيكون في الجلسة القادمة نظراً لضيق الوقت وقد جرى تسليم كل واحد من المدعى عليهما والمدعي الخاص صورة لائحة الدعوى العامة ثم أقفلت الجلسة الساعة الحادية عشر للتأمل وأفهم الأطراف بالحضور في يوم الأربعاء ١٤٣٤/١/٢٨ الساعة التاسعة وصلى الله وسلم على نبينا محمد

وزارة العدل
المحكمة الجزائية بمحافظة الخبر
المكتب القضائي رقم(٢)

المحكمة الجزائية بالخبر

رقم القرار : ٣٤٢٨٨٨٥٨

تاريخه : ١٤٣٤/٠٨/٠٦ هـ

قرار قضائي

الحمد لله وحده وبعد ثم إنه في هذا اليوم الأربعاء ١٤٣٤/١/٢٨هـ الساعة التاسعة افتتحت الجلسة وقد حضر المدعي الخاص سعيد ولم يحضر المدعى عليهما وجيهه وفوزيه وبسؤال المدعي الخاص عن دعواه قال إنه في يوم الأحد ١٤٣٣/٧/٤هـ بعد صلاة العصر كنت أمارس الرياضة بالقرب من السكن فاتصلت بي زوجتي نتلي تخبرني بأن المدعى عليهما وجيهه وفوزيه سوف تحضران كي يأخذونها مع أطفالي ويذهبون بهم إلى السفارة الكنديه في الرياض فاتصلت أنا مباشرة من جوالي على الدوريات وأبلغتهم بالموضوع فأخبروني بأنهم سوف يرسلون دورية للموقع فذهبت إلى مقر سكني أنتظر الدورية في الخارج وقد حضرت الدورية بعد ربع ساعة تقريباً فقام رجل الأمن بأخذ إفادتي وأخبرته بالموضوع وبعد تواصله مع العمليات طلب مني الانتظار حتى تحضر المدعى عليهما وجيهه وفوزيه للتأكد من البلاغ فبقيت أنتظر مع رجل الأمن إلى مغرب ذلك اليوم ثم حضرت السيارة التي يركبها المدعى عليهما وجيهه وفوزيه ويقودها السائق وبعد توقف سيارتهما نزلت زوجتي معها أطفالي وهم ثلاثة أكبرهم عمره تسع سنوات وقت القضية ومع زوجتي شنطتين واحده يوجد بها ملابسها والأخرى تحتوي على ملابس الأطفال فنزل سائق السيارة ومعه احدى المدعى عليهما لا أدري من هي بالضبط وأخذا الشنطتين من زوجتي ووضعوها في شنطة السيارة وقد ركب اثنان من أطفالي في السيارة وقبل أن تركب زوجتي السيارة حضرت مع رجل الأمن وأخرجت أطفالي من السيارة وطلبت من زوجتي وأطفالي العودة للشقة وبناء عليه أطلب تعزير المدعى عليهما لقاء محاولتهما تهريب زوجتي وأطفالي إلى جهة خارجية وتخبيبهما زوجتي علي هذه دعواي وفي هذا الوقت حضرت المدعى عليهما الأولى وجيهه والثانية فوزيه وبسؤال المدعى عليهما عن دعوى المدعي الخاص قالت المدعى عليها وجيهة إن جوابي على دعوى المدعي الخاص سعيد هو نفس جوابي على دعوى المدعي العام المذكور في الجلسة السابقة هكذا أجابت وأجابت المدعى عليها فوزيه بقولها إن جوابي على دعوى المدعي الخاص سعيد هو نفس جوابي على دعوى المدعي العام المذكور في الجلسة السابقة هكذا أجابت وبسؤال المدعى عليها فوزيه عما ذكره المدعي العام في دعواه من أنها طلبت من نتلي زوجة المدعي تجهيز شنطة صغيرة للأولاد فقالت المدعى عليها فوزيه نعم عند ما كنت متجهه مع وجيهه للمرأة نتلي كي تركب معنا هي وأطفالها وذشتري حاجتها علمت أن لديها طفل رضيع فطلبت من وجيهه أن تطلب من نتلي تجهيز شنطة صغيرة للطفل الرضيع تحتوي على الحليب والغيار هكذا قررت كما جرى سؤال المدعى عليها فوزيه عما ذكره المدعي العام في دعواه من أنها قابلت المرأة نتلي قبل سنه من القبض عليها في مجمع الشاطئ مول وسلمت المرأة نتلي جهاز جوال ومبلغ خمسمائة ريال ٥٠٠ داخل دورة المياه فقالت المدعى عليها فوزيه نعم قابلت المرأة نتلي قبل سنه من القبض علي في مجمع الشاطئ مول التجاري بالدمام وسلمتها جهاز جوال مع شريحته ومبلغ خمسمائة ريال داخل دورة المياه وكان هذا بعدما طلبت والدة نتلي مني ذلك حتى تتمكن نتلي من شراء الغذاء لها ولأطفالها وكي تتواصل مع والدتها

هكذا قررت

وزارة العدل
المحكمة الجزائية بمحافظة الخبر
المكتب القضائي رقم(٢)

المحكمة الجزائية بالخبر

رقم القرار : ٣٤٢٨٨٨٥٨

تاريخه : ١٤٣٤/٠٨/٠٦ هـ

قرار قضائي

ثم جرى سؤال المدعي العام البينة على دعواه فقال بينتي ما ذكرت كما جرى سؤال المدعي الخاص عن بينته على الدعوى فقال بينتي هي ما قدمه المدعي العام وليس لدي أي زيادة على بينة المدعي العام ثم أقفلت الجلسة الساعة العاشرة والربع لطلب معدي محضر تنفيذ المهمه وأفهم الأطراف بالحضور يوم السبت ١٤٣٤/٤/٢٠هـ الساعة التاسعة وصلى الله وسلم على نبينا محمد

وزارة العدل
المحكمة الجزائية بمحافظة الخبر
المكتب القضائي رقم(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة العدل

[٢٧٧]

المحكمة الجزائية بالخبر

رقم القرار : ٣٤٢٨٨٨٥٨

تاريخه : ١٤٣٤/٠٨/٠٦ هـ

قرار قضائي

الحمد لله وحده وبعد ثم إنه في هذا اليوم السبت ١٤٣٤/٤/٢٠هـ الساعة التاسعة افتتحت الجلسة بحضور المدعى عليهما وجيهة وفوزية ولم يحضر المدعي الخاص سعيد كما لم يحضر معدي محضر التنفيذ وبناء عليه فقد أقفلت الجلسة الساعة التاسعة والربع لطلب معدي محضر تنفيذ المهمه في يوم السبت ١٤٣٤/٦/٣هـ الساعة التاسعة وافهم المدعى عليهما بالحضور في هذا الموعد وصلى الله وسلم على نبينا محمد

وزارة العدل
المحكمة الجزائية بمحافظة الخبر
المكتب القضائي رقم(٢)

المحكمة الجزائية بالخبر

رقم القرار : ٣٤٢٨٨٨٥٨

تاريخه : ١٤٣٤/٠٨/٠٦ هـ

قرار قضائي

الحمد لله وحده وبعد ثم إنه في هذا اليوم السبت ١٤٣٤/٦/٣هـ الساعة التاسعة افتتحت الجلسة بحضور المدعي الخاص سعيد والمدعى عليهما وجيهة وفوزية ولم يحضر معدي محضر التنفيذ ثم قرر المدعي الخاص سعيد بقوله إني لا أستطيع احضار معدي محضر التنفيذ هكذا قرر ثم جرى سؤال المدعى عليهما وجيهة وفوزية لماذا لم تقوما بإبلاغ الشرطة عن حالة نتلي كي تقوم هي باتخاذ اللازم فقالت وجيهة لقد لبينا واجباً دينياً شرعياً حث عليه الدين الإسلامي ولم يخطر في بالنا اللجوء للشرطة لعدم الحاجة لذلك مثل أي جمعية خيريه وليست المرة الأولى ولا الوحيدة التي نقوم بمساعدتها هي أو غيرها إذا لجأ أحد إلينا هكذا قررت وقالت فوزية لقد لبينا واجباً دينياً شرعياً حث عليه الدين الإسلامي ولم يخطر في بالنا اللجوء للشرطة لعدم الحاجة لذلك مثل أي جمعية خيريه وليست المرة الأولى ولا الوحيدة التي نقوم بمساعدتها هي أو غيرها إذا لجأ أحد إلينا هكذا قررت وعليه فقد أقفلت الجلسة الساعة التاسعة والثلث لطلب معدي محضر تنفيذ المهمة في يوم الأربعاء ١٤٣٤/٨/٣هـ الساعة التاسعة وافهم الاطراف بالحضور في هذا الموعد وصلى الله وسلم على نبينا محمد

وزارة العدل
المحكمة الجزائية بمحافظة الخبر
المكتب القضائي رقم(٢)

رقم القرار : ٣٤٢٨٨٨٥٨

تاريخه : ١٤٣٤/٠٨/٠٦ هـ

قرار قضائي

الحمد لله وحده وبعد ثم إنه في هذا اليوم الأربعاء ٣/٨/١٤٣٤هـ الساعة التاسعة افتتحت الجلسة بحضور المدعى عليهما وجيهة وفوزية والمدعي الخاص سعيد ولم يحضر معدي محضر تنفيذ المهمة فجرى الرجوع إلى اللفة رقم (١٣)وتضمنت محضر تنفيذ المهمة وقد جاء فيه أنه ورد بلاغ من المدعي سعيد عن حضور المدعى عليهما وجيهة وفوزية له والاتصال على زوجته ومحاولة تهريبها وخطفها فحضرت الدورية إلى المبلغ وعند الانتظار معه لوحظت الزوجة والأطفال والعفش معهم نازلين إلى المدعى عليهما حتى قرب السيارة وبعدها تدخل الزوج وأبلغ زوجته والأطفال بالرجوع إلى الشقة وبعرض هذا المحضر على المدعى عليهما قالت وجيهة الصحيح أني عندما حضرت مع فوزية على سيارة سائقها إلى منزل سعيد زوج المرأة نتلي وعند توقف سيارتنا حضرت الدورية الأمنية لنا مباشرة قبل خروج المرأة نتلي وأطفالها من الشقة هكذا قررت وقالت فوزية الصحيح أني عندما حضرت مع وجيهه على السيارة التي يقودها سائقي إلى منزل سعيد زوج المرأة نتلي وعند توقف سيارتنا حضرت الدورية الأمنية لنا مباشرة قبل خروج المرأة نتلي وأطفالها من الشقة هكذا قررت وبعرض المحضر على المدعي سعيد قال الصحيح أني بعد أن بلغت الشرطة حضرت الدورية الأمنية ثم حضرت السيارة التي يركب بها المدعى عليهما إلى مكان سكني فنزلت زوجتي وأطفالي من شقتي وكان مع زوجتي حقيبتان ملابس لها وللأطفال وأخذ سائق سيارة المدعى عليهما الحقيبتان التي مع زوجتي ووضعهما في شنطة سيارته وكان أطفالي متجهين للركوب في السيارة وعندها تدخلت وطلبت من زوجتي وأطفالي الرجوع للشقة هذا ما حصل وبسؤال المدعى عليهما عن الجوال والمبلغ المالي الذي تم تسليمه للمرأة نتلي من قام بالتكفل بقيمته قالت وجيهة قمت أنا وفوزية بتقاسم تكلفة الجوال والمبلغ المالي الذي سلم لنتلي قبل سنه من القبض علينا حيث دفعت أنا خمسمائة ريال وفوزيه خمسمائة ريال واشترينا جهاز جوال بشريحة وتم شحنه بمائتي ريال وسلم للمرأة نتلي مع ثلاثمائة ريال هكذا أجابت وقالت فوزيه لقد تقاسمت أنا ووجيهه قيمة الجوال حيث دفعت أنا خمسمائة ريال ووجيهة خمسمائة ريال واشترينا الجهاز مع شريحته وتم شحنه بمائتي ريال وسلم للمرأة نتلي مع ثلاثمائة ريال كما جرى سؤالهما عن سبب تسجيلهما رقميهما على جهاز الجوال المقدم للمرأة نتلي حيث ذكرتا ذلك في دفعهما الموضوعي فقال المدعى عليهما وجيهه وفوزيه حتى تتصل بنا نتلي إذا احتاجت للمساعدة المالية هكذا قررتا كما جرى سؤالهما عن نص الرسالة التي يذكران بأن المرأة نتلي أرسلتها لهما قبل حضورهما للمرأة نتلي في يوم القبض عليهما فقالت وجيهة إن نص الرسالة مدون في الدفع الموضوعي الصفحة الثالثة وهو (أنها محبوسة مع أطفالها بلا مأكل أو مشرب وأنهم يحتاجون إلى مساعدة عاجلة وأن زوجها غادر إلى بيشه)وقالت فوزيه نص الرسالة مدون في الدفع الموضوعي وهو(أنها محبوسة مع أطفالها بلا مأكل أو مشرب وأنهم يحتاجون إلى مساعدة عاجلة وأن زوجها غادر إلى بيشه) هكذا قررتا

وزارة العدل
المحكمة الجزائية بمحافظة الخبر
المكتب القضائي رقم(٢)

رقم القرار : ٣٤٢٨٨٨٥٨

تاريخه : ١٤٣٤/٠٨/٠٦ هـ

قرار قضائي

وبسؤالهما هل لديكما بينة على أن رقم الجوال الذي صدرت منه هذه الرسالة النصية يعود للمرأة نتلي قالت وجيهه شريحة رقم الجوال هي الشريحة التي أعطيناها للمرأة نتلي وهي بدون اسم وقد أرسلت لنا نتلي من هذا الرقم رسائل نصية كثيرة تطلب مساعدة غذائية ومالية وليس لدي بينة خلاف ما ذكرت وقالت فوزيه شريحة رقم الجوال هي الشريحة التي أعطيناها للمرأة نتلي وهي بدون اسم وقد أرسلت لنا نتلي من هذا الرقم رسائل نصية كثيرة تطلب مساعدة غذائية ومالية وليس لدي بينة خلاف ما ذكرت هكذا قررتا وبسؤالهما كيف وصلتما لمنزل سعيد فأجابت وجيهه بقولها المرأة نتلي هي من قامت بدلالتنا على المنزل عن طريق الجوال الذي أرسلت منه الرسالة النصية المذكورة التي تطلب فيها المساعدة وأجابت فوزية بقولها المرأة نتلي هي من قامت بدلالتنا على المنزل عن طريق الجوال الذي أرسلت منه الرسالة النصية المذكورة التي تطلب فيها المساعدة هكذا أجابتا وبسؤالهما هل طلبتما من نتلي الخروج من الشقه مع أطفالها ومعها شنط أثناء توجهكما لها فأجابت وجيهه بقولها اثناء توجهي مع فوزيه على سيارة سائقها إلى منزل سعيد زوج نتلي بعد ورود الرسالة التي تطلب فيها نتلي المساعدة كنت أتحدث مع نتلي على الجوال لأخذ وصف المنزل فعلمت فوزيه أن نتلي لديها طفل رضيع فقالت فوزيه لي أطلبي من نتلي تجهيز شنطة صغيرة للطفل الرضيع كي تخرج نتلي وأطفالها وتركب معنا ونذهب بها للسوق تشتري حاجتها فطلبت من نتلي ذلك هكذا أفادت وقالت فوزيه عندما كنت متجهه مع وجيهه إلى منزل سعيد زوج نتلي بعد ورود الرسالة التي تطلب فيها نتلي المساعدة علمت أن نتلي لديها طفل رضيع وكانت وجيهه تتحدث مع نتلي على الجوال فطلبت من وجيهه أن تخبر نتلي بتجهيز شنطة صغيرة للرضيع كي تخرج نتلي وأطفالها وتركب معنا ونذهب بها للسوق تشتري حاجتها هكذا أفادت بعد ذلك جرى الرجوع إلى اللفة رقم (٤٠)وتضمنت ضبط إفادة المرأة نتلي مورن زوجة المدعي الخاص سعيد وقد جاء فيها ما ذكره المدعي العام في دعوه ثم جرى الاطلاع على الأوراق المقيدة بالمحكمة برقم ٣٤/٢٥٣١٢٠ في ١٤٣٤/١/٢٨ هـ المقدمة من المدعى عليهما بشأن دفوعهما الشكلية وقد جاء فيها ما نصه "أولاً : دفع الدعوى : الدفوع الشكلية نؤكد أن هذه الدعوى "كيدية" ومفتعلة وباطلة مع ما فيها من إلهاء وإشغال للجهاز القضائي، كما أنها تفتقر إلى الكثير من شروط الدعوى المتفق عليها في القبول وذلك على النحو التالي:١- الدعوى حسم أمرها منذ أكثر من عام وبالتحديد بتاريخ ١٤٣٢/٧/٤هـ بقرار من سمو أمير المنطقة، وكان الخصمان متواجدان ولم يحتج المدعي على أمر سمو أمير المنطقة، بل وقع عليه بعدم الرفع لهيئة التحقيق والإدعاء، وقد تم ذلك في شرطة جنوب الدمام. وإننا نرى بأن المدعي الأصيل والإدعاء العام قد أخفوا هذا الأمر عن فضيلتكم، وبذلك تنطبق عليهم المادة الثانية من لائحة قواعد الحد من الشكاوي الكيدية والدعاوي الباطلة، في مادته الثانية التي تنص على مايلي:المادة الثانية (من قدم شكوى في قضية منتهية بحكم أو قرار يعلمه وأخفاه في شكواه، فيجوز إحالته للمحكمة المختصة لتقرير تعزيره) وكذلك المادة "الثانية والعشرون" من نظام الإجراءات الجزائية

وزارة العدل
المحكمة الجزائية بمحافظة الخبر
المكتب القضائي رقم (٢)

٢- افتقارها إلى المصلحة المشروعة التي تعود بالفائدة على المدعي فالمدعي بالحق الخاص ليس له إلا المضارة فمصلحته اقتصادية: يرمي من ورائها الحصول على حسنات المحسنين وشخصية: يرمي من ورائها إحراج الحكومة السعودية أمام الرأي العام العالمي بمواجهة مع الحكومة الكندية من أجل رفع اسمه عن اللائحة السوداء في المنع من السفر ومن دخول الأراضي الكندية كما أن في هذه الدعوى إضرار بالقيم الإسلامية النبيلة التي تحث على إغاثة الملهوف بالتكافل الاجتماعي والمسلم للمسلم كالجسد الواحد... لما تتضمنه من عقوبة تجاه عمل الخير ٣- (في المظهر النظامي لصحيفة الدعوى) - لم يذكر سوى طرفين من المدعى عليهم وغاب الطرف الثالث (السفارة الكندية) حيث مضمون الدعوى يصرح بمشاركة الطرف الثالث في القضية مع استحالة حدوثها دونه، وكان على المدعي العام مخاطبة الحكومة الكندية حسب المادة ٣١ من اتفاقية" فينا للعلاقات الدبلوماسية الموقعة عام ١٩٦١ والتي تنص أيضاً في المادة ٤١ على (مع عدم المساس بالمزايا والحصانات على الأشخاص الذين يمتعون بها" البعثات الدبلوماسية" احترام قوانين ولوائح الدولة المعتمدين لديها وعليهم كذلك واجب عدم التدخل في الشؤون الداخلية لتلك الدولة كل المسائل الرسمية المعهود بحثها لبعثة الدولة المعتمدة مع الدولة المعتمدة لديها يجب أن تبحث مع وزارة خارجية الدولة المعتمد لديها عن طريقها أو مع أي وزارة متفق عليها) إن هذه الاتفاقية تجرم التدخل في أي شأن من شؤون الدولة المضيفة وعليه فقد صرحت السفارة الكندية مراراً احترامها لقوانين البلد مؤكدة أنها تستطيع تسفير مواطنتها فقط ولا سلطة لها على أطفال سعوديين فهل يعقل أن تلجأ السفارة الكندية لنا وتتجاوز نظاماً دولياً ووزارة بحجم وزارة الخارجية، بل وعبر تاريخ المملكة هل حدث مثل هذا الفعل؟! .. أن سفارة ما خرقت اتفاقية فينا؟ ومع ذلك نطالب باستدعاء ممثل السفارة الكندية امتثالاً للمادة (العشرين) من نظام الإجراءات الجزائية. ٤- يورد المدعي العام - مستنداً على المادة ١٢٠ - بأنه تم القبض علينا والإفراج عنا عقب التحقيق بكفالة حضورية، وهو إدعاء باطل وغير صحيح، وما استخدام هذه المادة إلا من قبيل التضليل لفضيلتكم. ٥- هذه الدعوى أمر غير محتمل الثبوت بل لا يقره العقل والمنطق والعرف بدليل عدم قدرة المدعين على تقديم أي قرينة ذات قيمة معتبرة تؤكد قدرة امرأتين (لايمكن - نظاماً - أن تقودا سيارة، بالإضافة إلى - نظاماً أيضاً - استحالة سفر أي إنسان عبر وسائل مواصلات أخرى دون إذن وكيله أو ولي أمره لا سيما الأجنبيات) على اختطاف أربعة أشخاص من الدمام إلى السفارة الكندية بالرياض، دون ترتيب مسبق مع السفارة ولقد راقبنا عبر الإعلام المحلي خلال الشهر الفائت مأساة أطفال المواطن مازن المساوي الذي أعدم في العراق وكيف علق الأطفال مع جدهم في الأردن لحين تسوية إجراءاتهم الورقية بين السفارتين الشقيقتين السعودية والأردنية لنؤكد عبر هذا المشهد تعقد الإجراءات (مرفق خبر الأطفال) لندرك مدى سفاهة التهمة الموجهة لنا

وزارة العدل
المحكمة الجزائية بمحافظة الخبر
المكتب القضائي رقم(٢)

٦ـ أحد المطالبين بالحق الخاص "نتلى" لا تتحدث العربية ولم يوضح المدعي العام كيفية حصوله على إدعاءاتها مما يثير الشك لدينا أنها استجوبت أصلاً لا سيما وأنها أعلنت عبر "اليوتيوب" على الانترنت أنها تتعرض للمحاكمة مع سيدتين لا تعرفهما ولا تدري لماذا هي في المحكمة أصلاً (مرفق مقطع صوت وصورة لها مترجم للعربية) ٧ـ هناك خطأ في بياناتي أنا "فوزيه العيوني" فأنا لست مطلقة ولست موظفة أهلية وفي هذا استهانة وارتجالية بينة من المدعي العام بواجباته في تحري الدقة في ضبط المعلومة فضيلة الشيخ نريد أن نثبت أيضاً في دفوعنا الأولية هنا مسألتين الأولى : أن هيئة التحقيق والإدعاء العام لم تتعامل معنا بشكل شرعي أو قانوني أو نظامي الأمر الذي جاء بنا للمحكمة ونحن في حالة عدم جزم لسبب استدعائنا. الثانية : لقد أخبرنا المحضر الضابط "فهيد الشمري" لمرات ثلاث أن المدعي هو نتلى الكندية ولكنك قلت أنه سعيد الشهراني ولم تطلعنا على خطاب سعيد الموجه لهيئة التحقيق والإدعاء العام ونأمل أن نطلع عليه في الجلسة القادمة. إننا نرى أن هذه الدفوع الشكلية منفردة ومجتمعة، كافية لتبيان بطلان هذه الدعوى الكيدية " أ.هـ كما جرى الاطلاع على الأوراق المقيدة بالمحكمة برقم ٣٤/٩٥٩٣٠٧ في ١٤٣٤/٤/٢٠هـ المقدمة من المدعى عليهما بشأن دفوعهما الموضوعية وجاء فيها ما نصه "المحور الأول :إن قيمنا الإسلامية وخلفيتنا الحقوقية تلزمنا بتلبية أي نداء من أي مستغيثة بنا إننا سيدتان ناشطتان حقوقياً ومعروفتان على المستوى المحلي والعالمي ولنا موقع على الانترنت نتلقى عبره شكاوي النساء ونعالج قضاياهن عبر القنوات الرسمية الحكومية ولعلنا عرفنا على المستويين بعد نجاحنا في قضية (فاطمة ومنصور الشهيرة بالطلاق لعدم تكافؤ النسب) والتي تبنيناها بشكل كامل مالياً ونفسياً وشرعياً وحقوقياً ومتابعة مع الديوان الملكي والمحكمة العليا (مرفق صورة من موقعنا والقضايا التي وردتنا وعالجنا معضمها) المحور الثاني : علاقتنا بهذه الأسرة منذ عام ٢٠٠٣ ونحن _ كناشطات حقوقيات _ نتابع هذه الأسرة عبر الإعلام المرئي والمقروء حيث كثر ظهور الرجل وزوجته وكانت الأسرة حينها في(بيشة) وكان يؤلمنا وضعها المالي المتردي والقانوني المتشعب المتسبب بكل مشاكلهم الأسرية ولكن لم يكن لنا أي وسيلة اتصال بهم وحين انتقلوا إلى الدمام تواصلت معنا والدة الزوجة عام ٢٠١٠ ولأننا صرنا على قرب غدا أمر تقديم المساعدة المالية يسيراً يسيراً مما مكننا من ايصال هاتف جوال ومبلغ من المال للسيدة نتلي حسب طلب والدتها التي أكدت أن الوضع المالي لزوجها عاجز عن توفير جهاز خاص لابنتها بخاصية التصوير لتتمكن من رؤية أحفادها وطلبت أرقام حساباتنا البنكية لكي تحول لنا المبلغ ولكنا رفضنا واعتبرنا ذلك من واجبنا الديني والانساني وهكذا سلمنا نتلي الجوال (والمبلغ كما فرضته والدتها وكان معادلاً لـ ٣٠٠ ريال فقط وزدنا عليه شحن الجوال بـ ٢٠٠ ريال)

وزارة العدل
المحكمة الجزائية بمحافظة الخبر
المكتب القضائي رقم(٢)

وقد سجلنا لها على المحمول شريحة رقم (٠٥٣١٤٥١٠٧٥) رقمينا واحتفظنا برقم جوالها واتفقنا أن تلجاء إلينا حين تشعر بحاجة لذلك ولم تتصل بنا نتلي خلال عام كامل إلا برسالتين نصية عبر الجوال مضمونهما واحد يفصل بينهما شهران تقريباً لم نستجب للأولى لإيماننا بأ الزوج الحاصل مؤخراً على منزل وسيارة ومبلغ من المال من الصدقات كفيل بأن يلبي احتيا جات أسرته أما الثانية فملخصها يقول : (أنها محبوسة مع أطفالها بلا مأكل أو مشرب وأذهم يحتاجون الى مساعدة عاجلة وأن زوجها غادر إلى بيشه) وهي الرسالة التي كانت مدعاة لذهابنا إليها لتلبية احتياجاتها الغذائية لها ولأطفالها بعد أن أكدنا لها برسالة نصية أننا لا يمكننا مساعدتها إن كان الباب موصداً كما ادعت ولكنها أكدت وعبر رسالة نصية أيضاً أنها وجدت مفتاحا سريا للباب وصار ما سردناه أمامكم يا فضيلة الشيخ (مرفق صورة الرسالة وقد نشرت حينها في صحيفة سبق الإلكترونية) ونود أن نضيف هنا ما أكدناه في دفوعنا الشكلية من أن سعيد قد دأب على إثارة قضيته عبر الإعلام كلما خفت صوتها للأهداف التي شرحناها (مرفق صورة من صحيفة عكاظ عام ٢٠٠٨ يدعي فيها نفس الإدعاء على أم زوجته) المحور الثالث وهو الأهم تناقضات وكذب وتحريف لأقوالنا وصياغة مستعصية على الفهم أحياناً في لائحة الادعاء وهي كما يلي :١/ لقد طلبنا منكم ؟ فضيلة الشيخ ؟ في الجلسة السالفة شرح واستيضاح ما ورد على لسان المدعي سعيد والواردة في منتصف السطر الرابع من الصفحة الثانية في لائحة الادعاء ونصها (وتفاجأت قبل شهرين أن وجيهة نسقت مع زوجته لمقابلة فوزية في مجمع الشاطئ وقابلتها في دورة المياه وأعطت زوجته جهاز جوال ومبلغ ٣٠٠ريال ولم يعرف بهذا اللقاء إلا بعد بلاغه عن المتهمتين)ولكنه استشكل عليكم تفسير قوله تفاجات قبل شهرين ... ثم يقول أنه لم يعرف بهذا إلا لحظة البلاغ فوجهتم السؤال لسعيد نفسه الذي تلعثم ولم يستطع أن يقول سوى أنه لا يدري من كتب هذه العبارة سبحان الله كاد المريب أن يقول خذوني لطالما تساءلنا لماذا في هذا اليوم بالتحديد تراسلنا نتلي الجواب على هذا السؤال يكمن في التناقض الفاضح في السطرين الذين طلبنا استيضاحهما في الجلسة السابقة هذا التناقض يدل دلا لة أكيدة على كذب سعيد وعلى تغاضي المدعي العام عن الحقيقة كما أن فيه ما يجيب على السؤال بعالية ونشرحة كالتالي لعل نتلي لم تخبر سعيد بأنها تملك جوالا ً وقد اكتشف سعيد جوال نتلي منذ شهرين قبل الحادثة وبات يخطط لكمين يستطيع عبره إثارة قضية عبر الإعلام للأسباب التي شرحناها في دفوعنا الشكلية ولذا قام بإرسال الرسالة الأولى التي لم نستجب لها فشحذ ذهنه أكثر لتكون الرسالة أقوى تحفيزا فامرأة جائعة ومحبوسة لا يمكن لأي بشر إلا أن يقدم على مساعدتها ولذلك نستنتج أن الرسالتين قد أرسلتا لنا دون علم نتلي وقد أجبرها سعيد على الرد علينا لتصف لنا موقع البناية دون أن تعرف هي السبب وحيث أننا لا ننكر تزويدنا نتلي بالجوال والمبلغ فإننا نتساءل لماذا نجحنا في ذلك واستطاعت هي أن تخفي الموضوع لأشهر ثمان بينما لم تستطع إخفاء أمر تهريبها المزعوم لثوان معدودة كما هو مدون في لائحة الادعاء

وزارة العدل
المحكمة الجزائية بمحافظة الخبر
المكتب القضائي رقم(٢)

يا فضيلة الشيخ بعد الحادثة (المعنونة بمحاولة اختطاف نتلي وأبنائها) باشرت على الفور السفارة الكندية أمور مواطنتها وزارتها فما الذي طلبته نتلي من سفارتها إنها لم تطلب أي شي سوى تأمين وجبات غذائية لها ولأطفالها (مرفق تصريحها لصحيفة عكاظ) وكان الأحرى أن تطلب منهم إتمام عملية التهريب المزعومة إلان أن سعيد حقق مرامه وحصل على وظيفة بعد الحادثة مباشرة وهذا مما يسعدنا رغم مكائده ضدنا مزيد من الكذب والتناقضات في لائحة الدعوى ٢- في إفادة الزوج يقول سعيد (أن زوجته اتصلت به وقالت له أننا قادمتين اليها في الطريق ص ٢ س ٨)بينما تقول الزوجة في اللائحة (أن وجيهه اتصلت بها وأخبرتها أنها مع فوزيه عند المنزل وأخبرت زوجها ! ص ٣ س ٥)فمتى استطاع سعيد تقديم بلاغ وبأي سرعة خرافية تمت الاستجابة ! والصحيح أن نتلي تفاجأت باتصالنا فهي لم ترسل لنا الرسالة فاتصلت بزوجها لتخبره عن هذا الاتصال المفاجئ ٣- يتهمنا سعيد بالتنسيق مع زوجته لتهريبها ومعنى ذلك أنها موافقة ومشاركة في التخطيط فلماذا تفسد الخطة بإبلاغ زوجها؟؟ ٤-تذكر الزوجة أن إحدى رسائلنا كانت(هل أنت لوحدك في المنزل ص ٣ س ٢)هكذا كأول رسالة منا! ولا ندري ما هي مناسبة هذا السؤال إن كانت لم تراسلنا قبله ؟ ولماذا نطرحه عليها فجأة وبعد عام ؟ كما تصر نتلي على أنها لم ترد على رسائلنا ! مما يؤكد عدم رغبتها بالهروب ! فكيف يتم التنسيق؟ ولماذا يتم أصلاً مع عدم رغبتها ؟وكيف نتوجه إليها وهي لا تستجيب لرسائلنا !؟٥- ورد في اللائحة أن نتلي أنكرت أنها هي من دلتنا على شقتها وتقول أنها تعتقد أن والدتها هي من قام بوصف مكان شقتها لوجيهه ص ٣ س ٨)! فهل بعقل هذا ؟؟ والدتها امرأة في كندا ! تصف لنا موقع شقة! في شارع ! في حي لم نرتاده يوماً ولم نسمع عنه! بينما احتجنا للعديد من الاتصالات الهاتفية لنصل لمحكمتكم الموقرة إنه لأمر عجيب و الاعجب منه قبول المدعي العام لهذا الطرح ! وعدم توقف فضيلتكم أمامه يقول سعيد في إفادته (أن والدة زوجته زارتهم قبل عشر سنوات ولم يعجبها وضعهم ص ٢ س ٣) كان سعيد وزوجته في بيشه قبل عشر سنوات فكيف لها أن تعرف تفاصيل أحيائنا الدمامية؟ إن هذا التصريح من سعيد يؤكد أمرين الأول سوء الظرف الاقتصادي الذي تعيشه الأسرة والذي يبرر إقدامنا على الاستجابة لرسالة امرأة فقيرة والثاني كذب سعيد حيث أن امرأة تعيش في كندا زارت ابنتها في بيشه لا يمكن أن تصف لنا عنوان شقة في حي مغمور في أطراف الدمام! يا فضيلة الشيخ لقد قال سعيد أمامك أن زوجته لم تدع أن والدتها هي من وصفت البناية لنا ولكن هذا الادعاء مدون في اللائحة كما تلاحظ فمن الذي اخترعه!؟ كما أن سعيد أنكر أن تكون زوجته قالت هذا الكلام وقد أنكر أيضاً أمامكم الإفادة المتناقضة الموجودة في السطر الرابع المشار إليه ! إنها أمور تثير الدهشة حيث أننا نعتقد بأن هذا التناقضات في الأقوال وفي طريقة تسجيل الإجابات غير الواضحة لكل من نتلي وسعيد تجعلنا نشكك في سلامة إجراءات التحقيق معهما إن حدثت أصلاً وذلك ما يدعو إلى إسقاط اللائحة برمتها ولذلك نرجو من فضيلتكم أخذ شكوكنا في هذا الأمر بعين الاعتبار

وزارة العدل
المحكمة الجزائية بمحافظة الخبر
الدائرة الجزائية الحادية عشرة القضائي رقم (٢)

٦- يرد في اللائحة أن نتلي تقول(أن ليس لديها مشاكل وترغب بالا ستمرار بالعيش مع زوجها وأطفالنا ص ٣ س ٩)كما تقول اللائحة أنها (أنكرت أنها ذكرت لفوزيه أو وجيهه أنها جوعانة أو محتجزة وأن زوجها سافر عنها ص ٩ س ٢٠)الأول ادعاء كاذب فبعد الجلسة الأولى انهمرت شكاواها عبر النت بالصوت والصورة حيث أكدت عوزهم (وقد زودناكم بتلك المقاطع منسوخة من موقعها عبر ذاكرة الكترونية صغيرة)أما الادعاء الثاني فهي صادقة به لأن من أرسل الرسالة هو زوجها ودون علمها ٧- تدعي اللائحة على لسان نتلي قولها (أنها لا تحفظ رقم شريحة الجوال ... كونه عندما حصلت المشكلة رمت الشريحة ص ٢ س ١٩)وسؤالنا هو : هل من عاقل يتخلص من أدلته ؟ وقد كان من الأجدر أن نتخلص نحن من هذا الرقم المزعج لنا ولكنا ما زلنا نحتفظ به ٨- كما تورد اللائحة على لسان نتلي (أنها أطلعت الشرطة على الرسائل المرسلة إليها باللغة الانجليزية ص ٣ س٧)وبما أن الملف أمامك يا فضيلة الشيخ فإننا نرجو منك إطلاعنا عليها في هذه الجلسة المنعقد بتاريخ ٢٠ /١٤١٤/٤هـ ٩- ومع إصرار نتلي على عدم الرد على رسائلنا حسب إفادتنا إلا أنها تؤكد الرد على اتصالنا الهاتفي حيث تورد اللائحة (ثم اتصلت وجيهه وأخبرتها أنها مع فوزيه عند ا لمنزل وطلبت النزول مع أطفالها والشنط لأخذها وأطفا لها وأخبرت زوجها بذلك ص ٣ س ٥) معنى ذلك أننا كنا عند بابها فمتى أعدت الشنط ؟ ولماذا تعدها أصلاً مع عدم رغبتها في الهرب ؟ ولماذا لم تتجاهل الاتصال كما تجاهلت الرسائل ؟ أليست كل تلك أسئلة حري بأن يمحصها المدعي العام وجديرة بأن تلفت انتباهكم يا فضيلة الشيخ؟ ١٠- يستند المدعي العام في أولى نقاطه على " محضر تنفيذ معد من قبل رجال الدورية الأمنية ويسرد تفاصيلها التي من ضمنها (تم مشاهدة الزوجة وأطفالها و"العفش " ص ١ س ١٦) وكما نعلم بأن دور كل رجل أمن يكلف بضبط جنائي هو جمع كل دليل يؤكد الجريمة إلا أن رجال الأمن لم يجدوا ما يمكن ضبطه لأننا نربأ بهم أيضاً عن أن يكونوا جاهلين بمهمتهم كما أن هيئة التحقيق والادعاء العام لم تتحر حول هذه المسألة ولم تأبه بمسئوليتها حينما لم يضبط رجال الأمن ما ادعوه من "عفش"مزعوم ! لقد كان بإمكان الدورية وسعيد معهم لو كان واثقاً مما ادعاه ضدنا أن يتبعونا بصمت ليضبطونا بالجرم المشهود ولكنهم لم يفعلوا لثقتهم التا مة جميعاً بحسن نوايا نا ونبل هدفنا وعليه يكون المدعي ورجلا الأمن شهود زور نطالب بتعزيزهم أشد تعزير وقد قال سبحانه وتعالى((ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه)) وقد رهب الشارع الكريم من شهادة الزور وجعلها في مرتبة الإشراك بالله واعتبرها من أكبر الكبائر وهدد مرتكبها بالويل والثبور استناداً إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم((ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟ قلنا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئاً فجلس وقال ألا وقول الزور ألا وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت)

وزارة العدل
المحكمة الجزائية بمحافظة الخبر
المكتب القضائي رقم(٢)

رقم القرار : ٣٤٢٨٨٨٥٨

تاريخه : ١٤٣٤/٠٨/٠٦ هـ

قرار قضائي

١١- ورد في اللائحة في صفحة أقوالي " أنا فوزيه العيوني"(وأفادت انها تتواصل مع المرأة منذ سنة تقريباً وتعرفت عليها وجيهه وتواصلت معها وتعرفت عليها المرأة عن طريق وجيهه ص ٤ س ١٧)هنا خطأ لغوي أو نحوي والأصح القول أني تواصلت(فعل ماض)لأن كل ما دون من أقوال نتلي يثبت أن تواصلنا معها لم يتم إلا لمرة واحدة وقبل عام من الحادثة أما بقية العبارة فكلام مهلهل وغير مفهوم حيث لا يتضح من عرف بمن ! ١٢- ويرد في اللائحة أيضاً وعلى لساني فوزيه أن سعيد (أخذ أطفاله وأركبني أنا وزميلتي الدورية ص ٤ س ١٥)وهذا كذب وادعاء لم أنطق به وما حدث هو أن رجال الدورية قالوا لنا اتبعونا فركبنا سيارتنا وتبعنا الدورية إلى مركز الشرطة بكل ثقة ولا ندري ما مبرر الكذب ؟ ١٣- ويرد في اللائحة على لساني أنا " وجيهه الحويدر" ومما لا يمكن أن أقوله (... فتواصلت مع والدتها بعدها أعطتها الأم الكندية رقم جوال ابتنها وتواصلت معها عبر الرسائل كونها لا تستطيع استخدام الجوال خوفاً من زوجها ص ٣ س ١٥)حقيقة لا ندري كيف يستقيم ذلك مع طلب والدتها منا شراء جوال لها وتسليمه لها حسب إفادة نتلي وإفادتنا !! وكيف تكون الأم هي من أعطتنا الرقم ! ونحن من اشتراه ! ما زلنا مندهشات لسوء الصياغة والأكاذيب المتتالية!! ١٤-التخبيب يا فضيلة الشيخ ولن نزاود عليكم في تعريفه لغة واصطلاحا شرعياً هو إفساد وتفسيد لعلاقة امرأة بزوجها بخداع وبالقول المستمر المنفر من الزوج لإيغار صدر الزوجة بذكر مساوئ الزوج أو تحريضها على الخلع والطلاق وأخطره حراماً أن يفعل ذلك رجل بامرأة لغرض الزواج والذي اعتبره الفقهاء من الكبائر وأدناه يأتي لأمور تافهة من رجل أو امرأة قريبة أو أجنبية لغيرة أو شر في نفسها وإذا تجاوزنا المحرم من التخبيب والذي لا يمكن أن يلصق بنا حسب الحادثة المزعومة فالتخبيب يحتاج لزمن ولنية كامنة ولتواصل مكاني ولغة مشتركة واضحة وحديث يومي يمكننا من معرفة سوءات الزوج لكي نخببها عليه بينما كل ما نعرفه أنها أسرة فقيرة وتحتاج مساعدتنا هي وزوجها وأطفالها وبذلك تكون تهمة التخبيب باطلة ونضيف إلى ذلك أن المرأة لم تدع تخبيباً بل تصر على أنها لم ترد على أي رسالة منا لا في يوم الحادثة ولا قبلها ولم تدع غير ذلك حسب لائحة المدعي العام وكل ما حدث هو أننا تعاملنا معها مثلما نتعامل مع كل حالة تلجأ لنا" أ.هـ وقد قررت وجيهه وفوزيه بقولها ان هذه هي دفوعنا الموضوعية والشكلية على الدعوى هكذا قررتا ثم قالت فوزيه أود أن أضيف بأنه بعد ورود رسالة نتلي التي تطلب فيها المساعدة المالية والغذائية قمت بإرسال رسائل نصيه على الجوال لمدير إدارة الدوريات الأمنية بالدمام والمستشار في إمارة المنطقة الشرقية الشيخ سعد المدرع وهيئة الحقوق الإنسان وجميعة حقوق الإنسان ولم نجد التجاوب منهم هكذا قررت ثم أقفلت الجلسة الساعة الحادية عشر والنصف للتأمل وأفهم الأطراف بالحضور يوم السبت ١٤٣٤/٨/٦هـ الساعة التاسعة وصلى الله وسلم على نبينا محمد

وزارة العدل
المحكمة الجزائية بمحافظة الخبر
المكتب القضائي رقم(٢)

الحمد لله وحده وبعد ثم إنه في هذا اليوم السبت ١٤٣٤/٨/٦هـ الساعة التاسعة افتتحت الجلسة بحضور المدعي الخاص سعيد والمدعى عليهما وجيهه وفوزيه ثم جرى الاطلاع على الأوراق المقيدة بالمحكمة برقم ٣٤/١٨٨٤٧٦٤ في ١٤٣٤/٨/٣هـ وعددها سبع صفحات ومن ضمنها أربع صفحات صور لجهاز جوال وقالت المدعى عليها فوزيه هذه الأوراق تقدمت بها وهي تثبت ما ذكرته في الجلسة السابقة من قيامي بإرسال رسائل نصية على الجوال لمدير الدوريات الأمنية بالدمام والمستشار في امارة المنطقة الشرقية الشيخ سعد المدرع وجمعية وهيئة حقوق الإنسان بعد ورود رسالة نتلي التي تفيد بأنها محبوسة مع أطفالها بلا مأكل أو مشرب هكذا قررت كما جرى الرجوع إلى اللفتين رقم (٥٨-٦٣)وجاء فيهما محضرين معدين من قبل المحقق محمد الهميم حيث جاء في المحضر الأول رفض المدعى عليهما الاستجواب وجاء في المحضر الثاني أنه تم استدعاء فوزيه لجهة التحقيق بفرع الهيئة فحضرت وطلب منها الانتظار لحين النزول لغرفة التحقيقات النسائية وعند طلبها تبين أنها غادرت الهيئة فبناءً على ما تقدم من الدعوى والإجابة وحيث أقرت المدعى عليهما بقيامهما بتسليم المرأة نتلي زوجة المدعي الخاص سعيد جهاز جوال بشريحة ومبلغ مالي سراً داخل دورة مياه في أحد الأسواق قبل سنه من القبض عليهما وقد حفظا في هذا الجهاز المقدم لنتلي رقمي جوالهما وما دفع به المدعى عليهما من أن تسليمهما جهاز الجوال للمرأة نتلي بناء على طلب والدتها كي ترى صور أحفادها غير مقبول فلو كان لذلك فلا حاجة لحفظ المدعى عليهما رقمي جوالهما في الجهاز المقدم للمرأة نتلي مما يدل على أن الهدف هو التواصل مع المرأة نتلي بدون علم زوجها سعيد والتدخل في حياتهما الخاصة وقد أقر المدعى عليهما بأنه كان يردهما رسائل نصية كثيرة من هذا الجوال ويبعد أن لا يتم الجواب من قبل المدعى عليهما على الرسائل التي تصل لهما من المرأة نتلي علماً بأنه يوجد تناقض في إفادة المدعى عليهما حيث أفادتا في الجلسة السابقة بأنه ورد لهما رسائل كثيرة من جوال نتلي الذي قدماه لها بينما ذكرتا في دفعهما الموضوعي بأنه لم يرد من هذا الجوال سوى رسالتين نصية وهذا بعيد وحيث أقرت المدعى عليهما بأنهما حضرتا إلى منزل المدعي الخاص سعيد وذلك لأجل أخذ زوجته المرأة نتلي وأطفاله معهما وقد أقرتا بأنهما قد طلبتا من المرأة نتلي تجهيز شنطة للطفل الرضيع كي تخرج المرأة نتلي وأطفالها وتركب معهما في السيارة ولا شك أن تواصل المدعى عليهما مع المرأة نتلي وطلبهما هذا الطلب منها دون علم زوجها هو سعي لإفساد المرأة نتلي على زوجها وتخبيب لها كما أنه يوجه التهمة للمدعى عليهما بتحريض المرأة نتلي على الهرب بأطفالها وأما دفعهما بأنهما حضرتا بعد الرسالة النصية على الجوال من المرأة نتلي فغير مقبول حيث لا بينة على أن الرسالة المذكورة قد صدرت من جوال المرأة نتلي وقد نفت المرأة نتلي تحقيقاً أن تكون ذكرت للمدعى عليهما أنها جائعة أو محتجزة أو أن زوجها سافر عنها أو طلبت منهما أخذ ها للسوبر ماركت وأفادت بأن وجيهه أرسلت لها ثلاث رسائل تفيد بأنها ستحضر وتأخذها للسفارة الكندية بالرياض وعليها تجهيز نفسها كما أنه على فرض صحة ذلك فهذه الرسالة نصها كما أفادت المدعى عليهما هو ((أنها محبوسة مع أطفالها لا مأكل أو مشرب وأنهم يحتاجون إلى مساعدة عاجلة وأن زوجها غادر إلى بيشه))

وزارة العدل
المحكمة الجزائية بمحافظة الخبر
المكتب القضائي رقم (٢)

فغاية ما تدل عليه هذه الرسالة هو طلب الطعام والشراب ولا يفهم منها أن المرأة نتلي تطلب الخروج وأطفالها مع المدعى عليهما ويمكن تأمين الطعام والشراب بعد التواصل مع الجهات الرسمية حسب النظام أو حتى الذهاب بالطعام والشراب لها مباشرة بعد معرفة نوع الطعام المطلوب وقد تواصلت المدعى عليهما مع المرأة نتلي حسب ما أفادتا به كي يعرفان مقر سكنها فكيف لم يتم التواصل معها لمعرفة الطعام الذي تريده هي وأطفالها دون طلب خروجها وأطفالها معهما كما أن نص الرسالة المذكورة محل نظر فكيف يقبل أن يقوم زوج بحبس زوجته وأطفاله ويسافر ويتركهم دون طعام أو شراب فالمتعين حينئذ أن يطلب من الزوجة الاتصال بالجهات الرسمية فوسيلة الاتصال موجودة لديها أما الطلب من المرأة نتلي وأطفالها الخروج من المنزل ومعها شنطة للطفل الرضيع أثناء غياب الزوج ودون علمه فهذا تخبيب للمرأة نتلي وتهمة في تحريضها على الهرب مع أطفالها والقبول بما دفعت به المدعى عليهما يفتح باباً للفوضى والشر وتجاوز النظام وحيث إن تخبيب المرأة على زوجها من كبائر الذنوب يقول عليه الصلاة والسلام((ليس منا من خبب امرأة على زوجها أو عبدا على سيده))ويقول صلى الله عليه وسلم ((من خبب زوجة امرئ أو مملوكة فليس منا))رواه أبو داود قال في عون المعبود أي خدعها وأفسدها قال في الاقناع ((وقال ؟ أي شيخ الإسلام ؟ في رجل خبب امرأة على زوجها يعاقب عقوبة بليغة))كشاف القناع عن متن الاقناع ٦٨/٤ وحيث إنه لا بينة على عدم تجاوب المدعى عليهما عند طلبهما فالمحضرين المدونين من قبل المحقق يدلان على حضور المدعى عليهما عند طلبهما وأما عدم اجابتهما على أسئلة المحقق فهذا يعد نكولاً على الجواب ولا مستند في التعزير عليه لذا فقد قررت ما يلي أولاً ثبت لدي قيام المدعى عليهما وجيهه وفوزيه بمحاولة تخبيب المرأة نتلي على زوجها المدعي الخاص سعيد كما توجهت التهمة للمدعى عليهما بتحريض المرأة نتلي زوجة المدعي الخاص سعيد على الهرب بأطفالهما وقررت تعزير المدعى عليهما لقاء ما تقدم بسجن كل واحدة منهما مدة عشرة أشهر اعتباراً من تاريخ إيقافهما خمسة أشهر منها للحق العام وخمسة أشهر للحق الخاص بالمدعي سعيد ومنع المدعى عليهما من السفر خارج المملكة مدة سنتين بعد تنفيذ محكوميتهما والمنع من السفر للحق العام ولم يثبت لدي تحريض المدعى عليهما للمرأة نتلي زوجة المدعي الخاص سعيد على الهرب بأطفالهما ثانياً لم يثبت لدي أن المدعى عليهما لم يتجاوبا مع جهة التحقيق عند طلبهما وعدم استحقاق المدعى عليهما للتعزير على عدم تجاوبهما اثناء استجوابهما وبما تقدم حكمت وبعرض الحكم لم يقنع المدعى عليهما واستعدا بتقديم لائحة اعتراضية فأفهما بمراجعة المحكمة يوم غد الأحد ١٤٣٤/٨/٧هـ لاستلام صورة الحكم وتقديم اعتراضهما خلال ثلاثين يوماً ومن لا تقدمه خلال هذه المدة يسقط حقها في الاعتراض وقد قنع المدعي الخاص بالحكم أما المدعي العام فلم يقنع بالحكم مطالباً بالاستئناف مكتفياً بما قدم في لائحة دعواه وأقفلت الجلسة الساعة العاشرة وصلى الله وسلم على نبينا محمد

القاضي في المحكمة الجزائية بالخبر

فهد دخيل الجديع

الختم الرسمي
وزارة العدل
المحكمة الجزائية بمحافظة الخبر
المكتب القضائي رقم(٢)